على كل حر مسلم فوجوبها بالسنة لا بالكتاب
قاله الشافعي وقوله في فجاج مكة نحوه في بيرام
وتبعه ثابت والهم على الرسالة وبعث
المنادي بها في سنة الفتح او سنة حج ابي
بكر بالناس او سنة حجة الوداع والاول اظهر
ووهم بعضهم من فرضها في السنة الثانية
ومكة حرب فجعلها المدينة راعى ان
بعث المنادي انما يكون عقب الفرض
قال ولو قلنا ان البعث بعد فلم تفرض
مع الله فرض في السنة الثانية امور كثيرة
كزكاة المال والصوم انتهى وهو توهيم
للرواية بمجرد توهم المعارضة وهو غريب
عند المحدثين واما زعم انه انما يكون
عقب الفرض فغير لازم اذ لم تقل بها
حتى فرضت فلحق بما قلنا وكذا لا يشكل
عدم بعث المنادي في غيرها اذ فرض
شهر معينة لا ينفي غيرها على ان ذلك

فرق

Copyright © King Saud University